

تعاون

بروتوكول تعاون بين الأمن العام وجامعة الحكمة المطران مطر: لبنان يُبنى على ركيزتي العلم والأخلاق اللواء إبراهيم: نثمن مبادرة الجامعة مع أولاد الشهداء

في اطار التعاون مع الجامعات في لبنان، وقعت المديرية العامة للأمن العام ممثلة بالمدير العام اللواء عباس ابراهيم بروتوكول تعاون مع جامعة الحكمة في بيروت ممثلة برئيسها الخوري خليل شلفون، يعطى موجبه عناصر الامن العام حوافز تشجيعية لمتابعة تحصيلهم العلمي في الجامعة، وكذلك اولادهم وازواجهم منحا للدراسة باقساط مالية مخفضة



لقاء بين المطران بولس مطر واللواء عباس ابراهيم.

جرى توقيع بروتوكول التعاون في احتفال رعاه راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر في حضور حشد من الشخصيات الروحية والسياسية والعسكرية والاجتماعية، الى كبار الضباط واعضاء مجلس الجامعة. النشيد الوطني ونشيد الجامعة ونشيد الامن العام، ثم القى الخوري خليل شلفون كلمة رحب فيها باللواء عباس ابراهيم والحضور قائلا: "تضطلعون بكل جدارة بدور الحارس والقائد في آن، والمفاوض والعسكري، ورجل التآلف والانضباط، والاداري والسياسي، بما تعنيه الكلمة من خدمة للشأن العام، وما تحمله من تضحيات نبيلة في سبيل الوطن والمواطنين. اننا لنسعد بوجودكم في جامعتنا التي ساهمت في تعميق الانتماء الوطني وتركيز اسس الدولة ومؤسساتها. وقد بدأ ذلك من خلال مواقف اوليائها المتعاقبين، مطارنة بيروت، ولا سيما راعينا سيادة المطران بولس مطر السامي الاحترام، وتوجهاتهم، وتوجهات الحكمة منذ معهدنا العالي لتدريس الحقوق حتى جامعتها الحالية، بكلياتها الثماني، وباجيال خريجها - وهم بالالاف - يملأون الوطن والعالم ويحملون في انتشارهم، ايمانهم بلبنان وسعيهم الدائم الى سموه ورفعته".

تتقاطع اهدافها واهداف الجامعة، فنحمل معا هم الوطن الامن والشعب المطمئن والمجتمع المنتج والمواطن المسؤول والملتزم. بهذه الروحية تمت صياغة هذا البروتوكول الذي يمثل رغبة الجامعة في اعطاء الحوافز التشجيعية

يزرعون بالتعب والدموع يحصدون غلالهم بالفرح والابتهاج". بهذه المحبة، وهذا الفرح يصبح الكلام في جامعة الحكمة وعنهما مسؤولية اخلاقية واكاديمية، نظرا الى دورها الوطني وما قدمته من قيم روحية وانسانية وثقافية في كل لبنان، وقد كانت على الدوام مساحة بحث عن الحقيقة، ومساحة لتتلاقف الافكار المختلفة، فكانت عن

”
اللواء ابراهيم:
اذا لم يتوافر تكامل
الامن والعلم يكون الامن
بابا للتسلط



اللواء ابراهيم متكلم في الاحتفال.



والمطران مطر.

حق ما اراده لها مؤسسوها بان تكون لخير لبنان وشعبه، الامر الذي كان بالنسبة الى ولي الجامعة ورئيسها ونوابه والعمداء والمعلمين والاداريين هدفا ونتيجة اثمرا تثبتنا لعيش اللبنانيين الحر وعلى قاعدة المواطنة التي يستحيل بناء دولة من دونها. ان المديرية العامة للامن العام وبما تتشاطر مع جامعة الحكمة لجهة الاهتمامات الوطنية وشؤون الخدمة العامة، تبدي اعتزازها بتوقيع بروتوكول التعاون هذا، وما يوفره لعسكريي الامن العام من كل الرتب، من رصيد تربوي وتسهيلات مالية. واذا كان ذلك يشكل علامة فارقة، يبقى ان نثمن مبادرة الجامعة خصوصا مع اولاد الشهداء اعرابا عن دعمها لمن يتفانون في خدمة الامن العام اي في خدمة لبنان".

اضاف: "البروتوكول موضوع احتفالنا ينضم الى غيره مع اكثر من جامعة، لان قناعتنا وهدفنا هو البقاء في الجانب المضيء من العالم وهذا لن يكون الا بالعلم والعلماء والحكماء، وهم الاستثمار الاجدى ليبقى لبنان عقلا منيرا في هذا الشرق، وضميرا حيا يدافع عن التنوع والتفاعل الروحي والثقافي والمعرفي. ان احتفالنا هذا في مناسبة توقيع بروتوكول التعاون يشكل نقطة مضيئة في ظلمة الشرق الذي طحنه ارهابيان اثنان: الاول صهيوني والآخر متأسلم زورا وبهتانا. كلاهما قاما على انقاض حضارات ودول، وقد استحضرا الاشد سوداوية واجراما وقباحة ليلتهكا المقدسات والهويات. ولبنان القوي بوحدته السياسية ونظامه البرلماني الديمقراطي، وبجهوزية اجهزته الامنية الشرعية، قادر على الانتصار وحماية نفسه من الحريق المشتعل على المستويين الاقليمي والدولي. وكل ما تحقق كان بفضل تمسك اللبنانيين جميعا بعيشهم الديمقراطي وبسلمهم الاهلي".



ويهدى المطران مطر كتاب "سر الدولة، فصول في تاريخ الامن العام".



اللواء ابراهيم يجول في مكتبة الجامعة.



توقيع بروتوكول التعاون بين جامعة الحكمة والمديرية العامة للامن العام.

وبارك صحبكم الكريم وهذا التعاون مع جامعة الحكمة. وفقنا جميعا الى ما هو خير لوطننا ومنطقتنا".
ختاما تبادل للدروع التذكارية ومنشورات المديرية العامة للامن العام وكتاب "سر الدولة" ومجلد مجلة "الامن العام"، ومنشورات الجامعة ومجلتها.

المطران مطر: اللواء ابراهيم بات ظاهرة نفخر بها

هو عكس التاريخ. التاريخ هو بناء، بناء الاوطان، بناء الانسانية، بناء الاخلاق، بناء الكرامات، بناء العيش معا، وانتم تضعون لبنة فوق لبنة في بناء وطننا الجميل، تطلون عليه بطاقات، الرب اعطاكم اياها وانتم تثمنونها خير تثمين. بارك الله مقاصدكم وبارك رسالتكم

فتنة عام 1860، فقال مؤسسها ان لبنان يبني على الدوام على ركيذتين، العلم والاخلاق. نحن اليوم نبني، معكم، يا حضرة اللواء ابراهيم، على العلم وعلى الاخلاق الوطنية والانسانية الكريمة. لذلك هذه الثوابت، هي ثوابت البناء التي ستبقى. الهدم ليس تاريخا. الهدم

سبحانه وتعالى. وانا متأكد ان من كان قريبا من ربه، كان قريبا من جميع الناس. انتم تقومون بهذا العمل الكبير. لبنان يشكركم عليه، اجيالنا الطالعة تشكركم عليه. ونحن نحيا هذه الساعة، لحظات تاريخية في حياة لبنان. عندما تأسست الحكمة، كان لبنان يخرج من

بعد توقيع بروتوكول التعاون، القي المطران مطر كلمة حيا فيها اللواء ابراهيم والجهود التي يبذلها من اجل لبنان، وقال: "الكلمة اليوم كلمة الجامعة وكلمة ضيفها الكبير العزيز، سعادة اللواء الذي نفخر به وبرسالته وبصحبته الكرام. ليس لي ان اقول سوى كلمة شكر لهذه الزيارة العزيرة علينا وكلمة شكر لهذه الثقة التي منحتكم، يا سيادة اللواء، لجامعة الحكمة، ترسلون اليها عسكري المديرية العامة للامن العام، وهم ابناؤنا واهلنا جميعا، ليحصلوا العلوم التي تميزهم على الدوام، كما تميزوا لخدمة لها جهة عسكرية وانضباطية، ولها، ايضا، كما تريدون جهة انسانية، سمحانه الكبير سمح على الدوام. الله سبحانه وتعالى هو الرحمان والسموح، ولكن بالعدل. هذه الصورة هي صورتكم، يا حضرة اللواء، صورتكم ضابطا كبيرا متمسكا بالقوانين وبهيبه القانون وبنبناء دولة القانون التي نحلّم بها وتحلمون، وانتم تحققون هذا الحلم الجميل، ولكم مسحة انسانية ورسالة كريمة في خدمتكم، نعتز بها ونفخر ونجل، انتم الذين تقومون برسالات يعجز عنها الكبار الكبار، متوكلين في ذلك على الله،

غداء تكريمي في مطرانية بيروت المارونية اللواء ابراهيم: الأمن للناس

عبورك الحدود والى اماكن خطرة في اعزاز وتل كلخ وغيرها من المناطق الساخنة من اجل القيام بمهامك على اكمل وجه متكلا على الله وعلى محبة الناس لك. نعم اللواء عباس ابراهيم بات اسمه مرادفا للقيام بكل عمل صعب وبكل صعوبة، لان الله اعطاه مواهب وقدرات كبيرة. نعم اللواء ابراهيم بات ظاهرة ظاهرة نفتخر بها ومحبتة لربه جعلته يضحي في سبيل الناس، والمسؤوليات الملقاة على عاتقه هي لخدمة لبنان كل لبنان ومن دون التمييز بين ابناء الوطن الواحد ومن دون النظر الى اية طائفة ينتمي. اللواء ابراهيم يعمل من اجل كل ما يوحد لبنان، لانه متيقن من ان تفرقة

اولم المطران بولس مطر تكريما اللواء عباس ابراهيم في دار مطرانية بيروت، احتفاء بتوقيع بروتوكول التعاون، في حضور شخصيات روحية وسياسية وعسكرية واجتماعية. والقي المطران مطر كلمة في المناسبة اشاد فيها بالدور الوطني الذي يقوم به اللواء ابراهيم والمقدر من الجميع، وقال: "هذا التعاون الذي قام بين الامن العام وجامعة الحكمة فيه مسحة انسانية ومسحة ثقافية ومسحة وطنية، ونحن فخورون بالقيام به. واحببنا ان يكون معنا في هذا اللقاء العائلي البعض من محبيك ومقدري عملك. لقد تفاءلنا خيرا يوم تسلمت مهماتك، والثمار تخطت الازهار. قدرنا كثيرا

الطائفة الدرزية من حماه والله وله الحمد والشكر توفقنا في مهمتنا. انا اقول ان الانسان هو انسان. الامام علي عليه السلام قال: الناس صنفان، اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق. المهم لدي هو الانسان، سيدنا. واذا كان ما قمنا به في المديرية العامة للامن العام، علامة مضيئة في مسيرة المديرية، فيجب ان تستمر هذه المسيرة بوجود عباس ابراهيم او بغير وجوده. نحن نحاول ان نعمل مؤسسة وليس شخصا. الاشخاص يذهبون وتبقى المؤسسات. لا اريد ان يقولوا عباس ابراهيم حقق في المديرية هذه الانجازات، انا دائما اقول الكل حققوا الانجازات بدءا من المأمور في الحدود. نحن فريق عمل واحد والفضل لا يعود الى عباس ابراهيم، بل الى كل العاملين في المديرية الذين عملوا تحت القانون ولخدمة الانسان، اي انسان".

او ان يكون الناس في خدمة الامن. نموذج لبنان الرسالة الذي تحدث عنه البابا القديس يوحنا بولس الثاني هو الرد الصارخ والحي على ان العالم يسير في اتجاه صدام الحضارات. نحن نقول ان لبنان يقود العالم، وهو النموذج لقيادة العالم في اتجاه حوار الحضارات. لبنان هذا البلد الصغير يصلح لان يكون نموذجا للحوار والمحبة والتواصل. انه لبنان العطاء".
اضاف: "سيادة المطران تحدث عن المهمات التي قمت بها في لبنان وخارج حدود الوطن. عندما ذهبت الى اعزاز كان بسبب حجاج من الطائفة الشيعية، وعندما كنت افاوض لاستعادة القتلى الذين سقطوا في تل كلخ كنت اعمل لاستعادة جثث من الطائفة السنية. وعندما عملت من اجل اطلاق الراهبات عملت من اجل مخطوفين من الطائفة المسيحية. وفي الامس القريب عملت لاطلاق 37 شخصا من

اللبنانيين عن بعضهم البعض هي ضد مستقبل لبنان والمنطقة. تاريخ لبنان هو جماعات ضمن احترام مكوناته والوحدة المنسوجة بيننا لا تعاد على بساط البحث. لذلك كل ما يحصل في بلدنا من انفصالات وتفرقة هو ضد مستقبل لبنان ومستقبل المنطقة. وكل ما يقرب الناس ببعضها البعض ضمن التنوع يكون لبنان سائر بثبات نحو المستقبل الزاهر. ما يحصل اليوم في المنطقة هو بسبب رفض الناس لبعضهم البعض ويخافون من بعضهم".
ورد اللواء ابراهيم بكلمة شكر فيها المطران مطر على بادرتة ومحبتة، وقال: "لقد تحدثت في جامعة الحكمة مع رئيسها واعضاء مجلسها عن تكامل الامن والعلم، واذا لم يتوافر هذا التكامل فالامن يكون بابا للتسلط. وفي مديرية الامن العام اطلقنا شعار "الامن للناس". هناك فرق في ان يكون الامن للناس ولخدمة الناس